واعتقد انها قصة فريدة من نوعها ، ولا اظن ان القاريء قد سمع بمثلها قصة واقعية من قبل ، وكانت دهشة رجال البوليس اعظم من دهشتنا .

عودة الى حياتنا العائلية

اما عن عائلتي الخاصة فانني دخلت بيتي فوجدت فيه طفلين جميلين ينتظران قدومي كأمٍّ لهما ، بعد ان حرما من امهما في وقت مبكر جدا ، وهما ابنا احمد من زواج سابق . وقد وجدت فيهما كل ما يرضي نفسي الظامئة الى الامومة ، فكانت سلافة عنوان الطيبة والحب والليونة والهرع الى المساعدة ، مع صغر سنها ، واللجوء اليَّ بكل قلبها وحبها ، مع انكباب على دروسها وواجباتها الذي رافقها في كل سنوات دراستها. اما وليد فكان يتصف بالذكاء وسرعة الخاطر مع شخصية خاصة به ، على صغر سنه ، عدا عن تمتعه بجاذب قوي يشد اليه كل من يراه ، ولم اجد اية مشقة في تبنيهما بعد ان كانت لي الخبرة الكافية مع اخوتي الصغار ، وعلى الاخص رشا التي اتخذتها كأبنة لي حقا . وانا اعتقد انني أم قبل اي صفة اخرى ، ولهذا فقد انسجمت مع طفليَّ هذين كل الانسجام، وكانا سببا في اضفاء بهجة على البيت، واضفاء مسؤولية على عاتقي محببة الى نفسي . وبعد سنتين من الزواج تقريبا فجعت بوفاة ابنتي البكر عند ولادتها ، وكان وجود سلافة ووليد يخفف عني الكثير مما شعرت به لفقدها ، بل كانت سلوتي الكبرى هي الالتفات الى قيامي بواجباتي نحوهما . وبعد سنة اخرى اي في سنة ١٩٣٢ عوض عليَّ الله بولادة اسامة فكان فرحي به عظيما ، كما فرح به اخواه وخصوصا سلافة . وتوالى قدوم الاولاد ،

Twitter: @abdullah1904